78 - قوله تعالى : { وإن منهم لفريقا } يعني : من أهل الكتاب لفريقا أي : طائفة وهم كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وحيي بن اخطب وأبو ياسر وشعبة بن عمر الشاعر { يلوون ألسنتهم بالكتاب } أي : يعطفون ألسنتهم بالتحريف والتغيير وهو ما غيروا من صفة النبي A وآية الرجم وغير ذلك يقال : لو لسانه على كذا أي : غيره { لتحسبوه } أي : لتظنوا / ما حرفوا { من الكتاب } الذي أنزله ا تعالى { وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند ا وما هو من عند ا ويقولون على ا الكذب } عمدا { وهم يعلمون } انهم كاذبون وقال الضحاك عن ابن عباس : إن الآية نزلت في اليهود والنصارى جميعا وذلك انهم حرفوا التوراة والإنجيل وألحقوا بكتاب ا ما ليس منه